

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

القرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيد بها التقدم العلمي إلا رسوخا في الإعجاز، أنزله الله على رسولنا محمد ﷺ ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى صراط المستقيم<sup>١</sup>. أعطى الله تعالى في القرآن الكريم مساحة واسعة وفترة طويلة للعقيدة حتى تستقر في الأعماق وتعيش مع النفوس، لأن لا بد بناء العقيدة من البداية ليكون الإيمان قويا وصلبا. وهذا يدل على أهمية العقيدة وأن العقيدة تمثل الجذور لشجرة هذا الدين<sup>٢</sup>.

العقيدة هي الأمور التي يجب أن يصدق بها القلب، وتطمئن إليه النفس حتى يكون يقينا ثابتا لا يمازجها ريب، ولا يخالطها شك، لأن الإنسان يقعد عليه قلبه. فالعقيدة في الدين هي ما يقصد به الاعتقاد دون العمل، كعقيدة وجود الله وبعث الرسل<sup>٣</sup>. فأن العقيدة هي كالعهد المشدود والعروة الوثقى، وذلك لإستقرارها في القلوب ورسوخها في الأعماق<sup>٤</sup>.

لقد عرض القرآن الكريم العقيدة الإسلامية عرضا شافيا، وأقام عليها الحجج القاطعة، والبراهين الساطعة، كما عرض عقائد الشرك المتهافئة، ودمغها حتى أسقطها. واستخدم القرآن وسائل متنوعة لبناء العقيدة الصحيحة

<sup>١</sup> مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٠)، ص. ٥٠.  
<sup>٢</sup> عبد الله عزام، العقيدة وأثرها في بناء الجيل، (باكستان: دار الجهاد، ٢٠١٩)، ص. ٢٣-٢٥.  
<sup>٣</sup> عبد الله بن عبد الحميد الأثري، الوجيز في عقيدة سلف الصالح أهل السنة والجماعة، (تركيا: الغرباء: ٥١٤٣٥)، ص. ٢٥.  
<sup>٤</sup> عبد الله عزام، العقيدة وأثرها في بناء الجيل، ... ص. ١٤.

وترسيخها، وهدم عقائد الشرك ونفسها.<sup>٥</sup>

فالقصة القرآنية هي وسيلة من وسائل التي استخدمها القرآن الكريم للحصول إلى أغراض الدينية.<sup>٦</sup> استخدم القرآن الكريم القصة في عرض قضايا العقيدة الكبرى، وبيان معاني الإيمان وثمراته وحسن عاقبته، ودحض الكفر وبيان سوء عاقبته. وأسلوب القصة له مميزات في عرض العقيدة على غيره من الأساليب بأمور أهمها، تعني قوة التأثير لأنه واقع علمي فهو أكثر فاعلية من الحجج النظرية، و كما أنه أسلوب جامع لغيره من الأساليب، ففي القصص توجد الجدل والمناظرة، الترغيب والترهيب، والدعوة الى النظر في الأنفس والآفاق.

يحتوي القرآن على التاريخ أو القصص، حيث الآيات التي تشرح القصص الأمام السابقين أكثر من الآيات المحكمات أو الشريعة. وهذا يدل على أن القرآن مميز ومنتبه لقضية القصة، لأن القصة المصورة في القرآن يمكن استخدامها كتحذير للبشرية،<sup>٧</sup> ولها تأثير حسن على القلوب.<sup>٨</sup>

القصة في القرآن الكريم هي عرض للأحداث التاريخية الحقيقية التي وقعت في زمن معين، ومع أشخاص معينين، تساق لأغراض دينية والتي تدور حولها.<sup>٩</sup> وفقاً لسيد قطب، استخدام القصة في القرآن الكريم كالعبرة في الحياة

<sup>٥</sup> محمد عبد الحكيم حامد، دور القصص القرآني في بناء العقيدة، حوليات آداب عين الشمس المجلد ٣٨، ٢٠١٠، ص. ١٨٩

<sup>٦</sup> سيد قطب، التصوير الفني في القرآن، (بيروت: دار الشروق، ١٩٨٣)، ص. ١٤٣

<sup>٧</sup> دروزة محمد عزاتن، التفسير الحديث، المجلد الثالث، (القاهرة: دار إحياء الكتب العربية،

١٣٨٣)، ص. ٣٤٣

<sup>٨</sup> محي الدين بن أحمد مصطفى المراغي، إعراب القرآن وبيانه، المجلد ٨، (بيروت: دار الإرشاد للشؤون الجموعية، د. س)، ص. ٢٠٧

<sup>٩</sup> Sujiat Zubaidi Saleh & Prima Rahmatika Ahmad, Wajhu Dalalati al-Ayat al-Mutasyabihat fi Qisshoti Ibrahim 'Alaihi as-Salam, *Jurnal Studia Qur'anika*, Vol. 5, No. 2, Januari 2021, p. 251

البشرية، لأن القصة هي سرد في القرآن يحتوي على تعاليم التي لن تنتهي أبداً من أهمية المعنى لإستخدامها كدليل للحياة البشرية.<sup>١٠</sup>

في القرآن الكريم ثلاثة أنواع من القصص القرآني: الأول قصص الأنبياء، الذي يتضمن فيه من دعوتهم ومراحلها وتطورها الى قومه والمعجزة التي أيدهم الله بها، الثاني قصص يتعلق بحوادث غابرة، كقصة جالوت وطالوت، وابني آدم، وأهل الكهف، أصحاب الأخدود، وذو القرنين، وغيرها، الثالث قصص يتعلق بالحوادث التي وقعت في زمن رسول الله ﷺ، كغزوة حنين وتبوك في سورة التوبة، وغزوة التوبة، وغزوة الأحزاب والهجرة والإسراء والأخرى.<sup>١١</sup>

قصة من القصص القرآنية التي تستطيع استخدامها كالعبرة من حيث العقيدة هي قصة أصحاب الأخدود. وقفا لوهبة الزحيلي، كان أصحاب الأخدود قوم جبارون أخرجوا جماعة من المؤمنين في أخدود في نجران اليمن.<sup>١٢</sup> أرادوهم على ترك عقيدتهم والارتداد عن دينهم، فأبوا وتمنعوا بعقيدتهم.<sup>١٣</sup>

إذا كان العقيدة مستقرا في أعماق النفس يجعلها عزيزة فلا تذلل، تقف أمام كل قوي في الأرض، لا ترهب سلطانا ولا تستخذي أمام صولة الملك وإغراء المال، هذه العقيدة ترفع صاحبها من أحوال الأرض ومستنقع الطين، فيقف في المرتقى السامي ينظر إلى الأرض من علو مع التواضع. بهذه العقيدة أضحى الرعيل الأول من الصحب الكرام يعيشون بحسبهم وأرواحهم

<sup>10</sup> Sri Aliyah, Kaidah-Kaidah Tafsir Fi Dzilalil Qur'an, dalam *Jurnal JIA*, Vol.14, No.2, 2013, p. 50

<sup>11</sup> مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، ...، ص. ١٠٣

<sup>12</sup> وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، المجلد ١٥، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٩)،

ص. ٥٣٢

<sup>13</sup> سيد قطب، التفسير في ظلال القرآن، (بيروت: دار الشروق، ١٩٦٨)، ص. ٣٨٧١

في الآخرة، مع أجسادهم تدب على هذه الأرض.<sup>١٤</sup>

على عكس المجتمع الحديث، فإنهم من السهل التخلي عن العقيدة لأن جمال العالم يغوي البشر. كان للتقدم الذي حدث في مختلف المجالات تأثيراً كبيراً على عقيدة المجتمع. التقدم التكنولوجي الذي يمكن استخدامه في الواقع لتعزيز الإيمان له في الواقع تأثير سلبي على تطور عقيدة الشخص. تظهر الآن مدارس فكرية جديدة جلبها الغرب تهدف إلى إضعاف الإيمان بوحدانية الله سبحانه وتعالى.<sup>١٥</sup>

ومن ناحية أخرى، هناك الكثير من المعاملة غير العادلة للدعاة الذين يدعون إلى العقيدة الصحيحة. حيث يوجد بعض الناس الذين يعتبرون أن ما يدعوا إليه الداعية لأمتهم أن يحذروا من العقيدة المنحرفة هو جريمة. كان الدعاة من قبل الحكام محتومين كمحرضين كانوا مناهضين للوثام والتكاتف.<sup>١٦</sup> ومع مراعاة ما يحمله الله سبحانه وتعالى من شواغل في اعتقاد المجتمع بالدين الذي أنزل الله تعالى، فمن المهم أن يفهم المجتمع بشكل أعمق مضمون القرآن، وخاصة فيما يتعلق بمشكلة العقيدة نفسها من خلال القصص التي مكتوب فيها، أي من خلال إعادة النظر في إحدى القصص النموذجية في القرآن الكريم فيما يتعلق بالثبات في العقيدة، أي قصة أصحاب الأخدود التي قصها القرآن الكريم في سورة البروج.

<sup>١٤</sup> عبد الله عزام، العقيدة وآثرها في بناء الجيل، ...، ص. ٢١

<sup>١٥</sup> Nurhidayat Muh. Said, *Dakwah dan Problematika Umat Islam*, *Jurnal Dakwah Tabligh*, Vol. 14. No. 1, Juni 2013, p. 4

<sup>١٦</sup> Muthoifin & Fahrurrozi, Nilai-nilai Pendidikan Tauhid dalam Kisah Ashabul Ukhduh Surat Al-Buruj Perspektif Ibn Katsir & Hamka, *Profetika Jurnal Studi Islam*, p. 165

وحسب سيد قطب، أن سورة البروج تعرض حقائق العقيدة، وقوائد التصور الإيماني، أمورا عظيمة وتشع حولها أضواء قوية بعيدة المدى، وراء المعاني والحقائق المباشرة التي تعبر عنها نصوصها حتى لتكاد كل آية وأحيانا كل كلمة في الآية أن تفتح كوة على عالم متراحي الأطراف من الحقيقة.<sup>١٧</sup> وبداية من المشكلات المذكورة أعلاه، فتريد الباحثة أن تكشف عن «قيم العقيدة في قصة أصحاب الأخدود حسب المفسرين».

### ب. تحديد المسألة

بناء على خلفية البحث السابقة، تصوغ الباحثة مسألة البحث التي يجب مناقشتها، وهي من هم أصحاب الأخدود وما قيم العقيدة في قصتهم؟

### ج. هدف البحث

أما الهدف الذي أرادت الباحثة تحقيقه في بحثها فهو الكشف عن من هم أصحاب الأخدود وما قيم العقيدة في قصتهم.

### د. أهمية البحث

من البحث الذي أجراه الباحثة، من المؤمل أن يتم استخدام هذا البحث على النحو التالي:

#### ١. الأهمية النظرية

لعل هذا البحث أن يساهم في تطوير العلوم المتعلقة بدراسة التفسير، وأن يبرز المعلومات حول الأمور العقيدة والقصة القرآن خاصة لقصة أصحاب الأخدود.

<sup>١٧</sup> سيد قطب، التفسير في ظلال القرآن، (بيروت: دار الشروق، ١٩٦٨)، ص. ٣٨٧١

## ٢. الأهمية العلمية

يسبغ على التعلّم للبحث في علوم القرآن والتفسير في جامعة دار السلام كونتور خاصة ولجامعات الأخرى عامة. وينفع هذا البحث للدراسات الإسلامية وانتشار الحكم في القرآن ولمساعدة المجتمع في مسألتهم ولإصلاح الانحراف في العقيدة حتى تولد جيلا صالحا. وليكون القارئ يفهم جيدا عن حقيقة العقيدة من قصة القرآن الكريم.

## هـ. البحوث السابقة

ولتنفيذ هذا البحث تحتاج الباحثة عرض الدراسات عن عدة مجالات التي تمت مناقشتها المتعلقة بالعنوان ثم الإشارة إلى البحوث التي قامت بها كثير من الباحثين وعدد الدراسات في شكل المجلات، أو الرسالة أو ما قبلها التي تتعلق بقصة أصحاب الأخدود تصبح موطن مهمما يجب أن يعرف حتى يمكن تحديد البحث الذي ستقوم به الباحثة مكانتها بين الدراسات القائمة، ويمكن اختبار صحة هذه الدراسة. الدراسات السابقة التي تتعلق بالبحث التي ستقوم بها الباحثة، بما في ذلك:

١. الرسالة الجامعية في السنة ٢٠٢١، التي كتبتها هائلا فردية الليل، تحت العنوان «قصة أصحاب الأخدود في القرآن عند جلال الدين السيوطي في تفسيره الدور المنثور في التفسير بالمأثور»، طالبة قسم علوم القرآن والتفسير كلية أصول الدين بجامعة دار السلام كونتور. نتيجة بحثها هي أن قصة أصحاب الأخدود هي القصة الكفار السابقين الذين كانوا يملكون السلطة لتعذيب المؤمنين بإجبارهم علي اتباع تعاليمهم، والحكمة في هذه القصة هي أن مع كل الحق نفر يرده ويضلله ونفر يقابله، وجب علينا إعلاء كلمة الله حتى

ولو كان عشنا بين المنحرفين. وأما الإختلاف بين الرسالة التي شرحتها بهذا البحث هو قامت ببحث قصة أصحاب الأخدود عند جلال الدين السيوطي وما يميز هذا البحث عما ستفحصه الباحثة هو ستبحث الباحثة عن قيم العقيدة في قصة أصحاب الأخدود.<sup>١٨</sup>

٢. الرسالة الجامعية في السنة ٢٠١٨، التي كتبتها Fatimah Nasution، تحت العنوان "Kisah Ashabul Ukhdud dalam Al-Qur'an Menurut Para Mufasssir" طالبة كلية أصول الدين بجامعة UIN Sultan Syarif Kasim Riau. نتيجة بحثها هي أن قصة أصحاب الأخدود هي قصة تصف قسوة مجموعة من الأشخاص الذين كانوا لهم نفوذ وسلطة في الماضي والذين استخدموا قوتهم لتعذيب المؤمنين لإتباع دينهم وإذا رفضوا فسوف يحترقون في الأخدود. وقد صار من سنة الله أنه في كل مرة يكون فيها أهل الحق ويكون فيها أهل الضلال. في الرسالة التي شرحتها، قامت ببحث قصة أصحاب الأخدود في القرآن حسب فكرة ابن كثير والمراغي وهامكا، وما يميز هذا البحث الذي ستفحصه الباحثة هي ستبحث الباحثة عن قيم العقيدة في قصة أصحاب الأخدود حسب فكرة سيد قطب ووهبة الزحيلي والإمام القرطبي.<sup>١٩</sup>

٣. الرسالة الجامعية في السنة ٢٠٢٠، التي كتبتها Ma'rifah Ladzuni، تحت العنوان "Kisah Ashabul Ukhdud dan Ashabul Qoryah dalam Al-Qur'an Al-Hakim At-Tafsir Al-Wadiah hasb Tartib Nuzul Karya

<sup>١٨</sup> هائلا فردية الليل، قصة أصحاب الأخدود في القرآن عند جلال الدين السيوطي في تفسيره الدور المنشور في التفسير بالمأثور، (فونوروكو: جامعة دار السلام كونتور، ٢٠٢١)، ص. ٦٥

<sup>١٩</sup> Fatimah Nasution, *Kisah Ashabul Ukhdud dalam Al-Qur'an Menurut Para Mufasssir*, (Riau: UIN Sultan Syarif Kasim Riau, 2018), p. 65

UIN Kalijaga M. Abid Al-Jabiri” طالبة كلية أصول الدين بجامعة UIN Kalijaga Yogyakarta. نتيجة بحثها هي أن كل قصة في القرآن لها مساهمة في الدعوة النبوية. في سورة البروج يرد فيها تحذيرات، والتقوية أساس العقيدة والتوحيد واستعاب الإيمان. وأما في سورة يس حسب الجابري تحتوي على تحريم الشرك والجهل بعبادة الأوثان. في رسالتها قامت ببحث قصتين هما قصة أصحاب الأخدود وأصحاب القرية حسب الجابري، وما يميز هذا البحث الذي ستفحصه الباحثة هي ستقوم الباحثة ببحث عن قيم العقيدة في قصة أصحاب الأخدود في القرآن الكريم.<sup>20</sup>

٤. الرسالة الجامعية في السنة ٢٠٢١، التي كتبها Al-Qori Gustiansyah، تحت العنوان “Nilai-nilai Aqidah dalam Surat Al-Qori’ah (Kajian Tafsir Tematik Surat)” طالب قسم علوم القرآن والتفسير كلية أصول الدين بجامعة UIN Sultan Syarif Kasim Riau. نتيجة بحثه هي أن في سورة القارعة تتضمن على قيم العقيدة التي يجب الاهتمام بها، وهي الإيمان بيوم القيامة وروعة يوم القيامة، وضعف المعرفة لدي البشر، وأهمية إعطاء المفاجآت للأحداث الكبرى، والتأكيد على قضية الغيب لا يعرفها إلا الله، حالة الإنسان صعبة للغاية، تدمير الطبيعة، يوم البعث الأموات، والتمتع بالجنة وعذاب النار جهنم. في بحثه، قام ببحث عن قيم العقيدة في سورة القارعة، وأما الباحثة ستقوم ببحث قيم العقيدة في قصة أصحاب الأخدود في القرآن الكريم يعني في سورة البروج.<sup>21</sup>

<sup>20</sup> Ma’rifah Ladzuni, “Kisah Ashabul Ukhdud dan Ashabul Qoryah dalam Al-Qur’an Al-Hakim At-Tafsir Al-Wadiah hasb Tartib Nuzul Karya M. Abid Al-Jabiri, (Yogyakarta: UIN Kalijaga Yogyakarta, 2020), p. 59-60

<sup>21</sup> Al-Qori’ Gustiansyah, Nilai-nilai Aqidah dalam Surah Al-Qori’ah (Kajian Tematik Surah), (Riau: UIN Sultan Syarif Kasim Riau, 2021), p. 66



٥. الرسالة الجامعية في السنة ٢٠٢١، التي كتبها Eko Cahyono، تحت العنوان "Nilai-nilai Pendidikan Akhlak dalam Kisah Ashabul Ukhdud: Kajian Tafsir Ibn Katsir Al-Qur'an Surat Al-Buruj 1-10 dan Relevansinya dengan Materi Aqidah Akhlak di Madrasah Sekolah Tinggi Agama Tsanawiyah" كلية التربية بجامعة "Tsanawiyah" Ponorogo (STAIN) Islam Negeri. نتيجة بحثه هي أن قيم التربية الأخلاقية الواردة في قصة أصحاب الأخدود المرتبطة بمادة عقيدة الأخلاق في المدرسة الثانوية بحيث يمكن استخدامها أن تكون كمثال ملموس حتى يتمكن المعلمون من استخدام هذه القصة كمواد للتقوية والتعميق والإثراء. في بحثه قام ببحث عن قيم التربية الأخلاقية في قصة أصحاب الأخدود وارتباطه بمادة عقيدة الأخلاق في المدرسة الثانوية. وما يميز هذا البحث الذي ستفحصه الباحثة هو ستبحث الباحثة عن قيم العقيدة في قصة أصحاب الأخدود في القرآن الكريم حسب فكرة سيد قطب ووهبة الزحيلي والإمام القرطبي.<sup>٢٢</sup>

## و. الإطار النظري

الدراسة المستخدمة في هذا البحث هو الدراسة الموضوعية من خلال جمع آيات القرآن بنفس العنوان والغرض، أي فيما يتعلق بشرح عن قصة أصحاب الأخدود. التفسير الموضوعي هو أحد النماذج البحثية للقرآن أو يشار إليه. الذي جمع الآيات القرآنية التي تتحدث عن قضية أو موضوع واحد

<sup>22</sup> Eko Cahyono, "Nilai-nilai Pendidikan Akhlak dalam Kisah Ashabul Ukhdud: Kajian Tafsir Ibn Katsir Al-Qur'an Surat Al-Buruj 1-10 dan Relevansinya dengan Materi Aqidah Akhlak di Madrasah Tsanawiyah, (Ponorogo: Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri (STAIN) Ponorogo, 2021), p. 68

وتفسيرها مجتمعة واستنباط الحكم المشترك منها ومقاصد القرآن فيها.<sup>٢٣</sup>

وفقا على مصطفى مسلم في كتابه ”مباحث في التفسير الموضوعي“، إذا أرادت الباحثة أن تبحث موضوعا من موضوعات القرآن الكريم، لا بد أن يكون تصورا لأبعاد الموضوع وأن يتدرج في جمع المادة العلمية حوله حسب بعض الخطوات:<sup>٢٤</sup>

الأولى، اختيار عنوان للموضوع القرآني في مجال البحث، بعد تحديد معالم حدوده ومعرفة أبعاده في الآيات القرآنية. الثانية، جمع الآيات القرآنية التي تبحث هذا الموضوع. الثالثة، ترتيب الآيات حسب زمن النزول. الرابعة، دراسة تفسير هذه الآيات دراسة وافية بالرجوع إلى كتاب التفسير التحليلي والتعرف على أسباب نزولها إن وجدت. الخامسة، أن يستنبط العناصر الأساسية للموضوع من خلال التوجيهات القرآنية. السادسة، تلجأ الباحثة إلى طريقة التفسير الإجمالي في عرض الأفكار في بحثه. السابعة، لا بد للباحثة من الالتزام بمنهج البحث العلمي.

وقال مصطفى مسلم أيضا أن تفسير الموضوعي ينقسم إلى ثلاثة ألوان. ولكن هذا البحث يركز على اللون الثاني وهو الموضوع من خلال سور القرآن الكريم، وتستخرج الآيات التي تناولت الموضوع، وبعد جمعها والإحاطة بتفسيرها تحاول الباحثة استنباط عناصر الموضوع من خلال الآيات الكريمة، فتنسق بين عناصره، وتقدم له بمقدمة حول أسلوب القرآن الكريم في عرض أفكار الموضوع. وتحاول أن تقسمه إلى أبواب وفصول ومباحث،

<sup>٢٣</sup> فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي، بحوث في أصول التفسير و مناهجه، (رياض: مكتبة التوبة، ١٤١٩هـ)، ص. ٦٢

<sup>٢٤</sup> مصطفى مسلم، مباحث في التفسير الموضوعي للطبعة الثالثة، (دمشق: دار القلم، ٢٠٠٠)، ص. ٣٧

وتستدل بالآيات القرآنية على كل ما تذهب إليه وتتحدث عنه مع ربط ذلك كله بالناس ومشاكلهم ومحاولة حلها وإلقاء أضواء قرآنية عليها.<sup>٢٥</sup>

## ز. منهج البحث

المناهج التي استخدمت الباحثة في كتابة هذا البحث تشمل على:

### ١. نوعية البحث

وللحصول إلى معلومات البحث، استخدمت الباحثة البحث المكتبي (Library Research)، وهو أخذ المراجع من الرسالة المكتوبة التي فيها خبر الماضي أو المستقبل مطابقاً بموضوع البحث.<sup>٢٦</sup> يسمى بالبحث المكتبي لأن البيانات التي تم الحصول عليها تأتي من الكتب والمجلات والمقالات وغيرها.

جمعت الباحثة البيانات المهمة من الأدبيات لإكمال البحث الذي يتم القيام به. وعادة ينتج هذا البحث إلى الانحراف النظري التي المستخدم بمرور الوقت، وتطوير نموذج، ومنهج بعض العلوم.<sup>٢٧</sup>

### ٢. طريقة جمع البيانات

وفي هذا البحث تقوم الباحثة بجمع البيانات من الوثائق المكتوبة (Documentary Research) وهي جمع البيانات من خلال موضوعات مكتوبة في الكتب أو المجلات وغيرها. كأساس ومرجع ما يسمى المراجع الأولية

<sup>٢٥</sup> مصطفى مسلم، مباحث في التفسير الموضوعي للطبعة الثالثة، ...، ص. ٢٧

<sup>٢٦</sup> Sugiyono, *Cara Mudah Menyusun: Skripsi, Tesis, dan Disertasi*, (Bandung: Alfabeta Publisher, 2016), p. 55

<sup>٢٧</sup> M. Ma'ruf Abdullah, *Metodologi Penelitian Kuantitatif untuk: Ekonomi, Manajemen, Komunikasi dan Ilmu Sosial lainnya*, (Yogyakarta: Aswaja Pressindo, 2015), p. 86

والثانوية ومن هذه الطريقة ستجد الباحثة المصادر المتعلقة بالبحوث.<sup>٢٨</sup>

### ٣. أسلوب تحليل البحث

بعد جمع البيانات، فإن المرحلة بعدها في معالجة البيانات بحيث يصبح البحث منهجيا وأكثر استهدافا. طرق تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هي:

#### أ. المنهج الوصفي

إن الغرض من هذه الطريقة الوصفية هو تقديم وصف منهجي وواقعي وفعلي ودقيقي للحقائق وطبيعة المجتمع أو منطقة معينة.<sup>٢٩</sup>

#### ب. المنهج التحليلي

الغرض من المنهج التحليلي هو اختبار الفرضيات وتوضيح التفسير أعمق للعلاقات. ويتم استخدام طريقة التحليل هذه لجمع مصادر البيانات الموجودة ذات الصلة بالمناقشة ثم تحليل المشكلات الموجودة في المناقشة.<sup>٣٠</sup>

### ٤. مصادر البحث

هذا النوع من البحث المكتبي، فيمكن تقسيم مجموعة البيانات المشار إليها في هذه الدراسة إلى قسمين، وهما:

<sup>28</sup> Nashruddin Baidan, *Metodologi Khusus Penelitian Tafsir*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016), p.28.

<sup>29</sup> Dadan Rusmana, *Metode Penelitian Al-Qur'an dan Tafsir*, (Bandung: Pustaka Setia, 2015), p. 34

<sup>30</sup> Sugiyono, *Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*, (Bandung: Alfabeta, 2017), p. 147

أولاً، المصادر الرئيسة: هي مصادر يتم الحصول عليها أو جمعها مباشرة من مصدر بياناته. تم الحصول على المصدر الأساسي في هذا البحث من الأدب الإسلامي، يرتبط بقصة أصحاب الأخدود. ومن المصادر الأولية المستخدمة في هذا البحث تحتوي على:

١. القرآن الكريم
٢. تفسير في ظلال القرآن لسيد قطب. أخذت الباحثة هذا الكتاب لتفسير آيات القرآن عن قصة أصحاب الأخدود و للتحليل عن قيم العقيدة فيها.
٣. تفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج لوهبة الزحيلي. أخذت الباحثة هذا الكتاب لتفسير آيات القرآن عن قصة أصحاب الأخدود والتحليل عن قيم العقيدة فيها.
٤. تفسير الجميع لأحكام القرآن لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الحزرجي الأندلسي القرطبي. أخذت الباحثة من هذا الكتاب تاريخ أصحاب الأخدود الذي شرح في حديث رسول الله ﷺ والتحليل عن قيم العقيدة في قصة أصحاب الأخدود.

ثانياً، المصادر الثانوية: هي مصادر تكمل وتدعم المصادر الأولية من قبل الباحثين من مختلف المصادر الموجودة. يمكن أن يكون في شكل مجلات وكتب أدبية ونظريات والآراء التي تتعلق بعنوان البحث، ومنها:

١. الكتاب العقيدة و أثرها في بناء الجيل للدكتور عبد الله عزام. أخذت الباحثة من هذا الكتاب قضية العقيدة.

٢. كتاب الوجيز في عقيدة السلف الصالح أهل السنة والجماعة لعبد الله بن عبد الحميد الأثري. أخذت الباحثة من هذا الكتاب مفهوم العقيدة.
٣. كتاب قصص القرآن الكريم من آدم عليه السلام إلى أصحاب الفيل للدكتور محمد بكر إسماعيل. أخذت الباحثة من هذا الكتاب عن تاريخ أصحاب الأخدود.
٤. كتاب قصص القرآن وسيرة سيد المرسلين لمحمد منير الجنباز. أخذت الباحثة من هذا الكتاب عن بيان قصة أصحاب الأخدود.
٥. كتاب القصص القرآني لصلاح الخالدي. أخذت الباحثة من هذا الكتاب عن حقيقة أصحاب الأخدود.

### ح. تنظيم كتابة البحث

وبهدف تسهيل المناقشة في البحث، واستخلاص النتائج، وكذلك استهداف النتائج، تحاول الباحثة بجميع المناقشة المنهجية تتكون من عدة أبواب وفصول فرعية. ومع تكوين من أربعة أبواب.

الباب الأول، يحتوي هذا الباب على خلفية البحث وتحديد المسألة والهدف وأهمية البحث والبحوث السابقة والإطار النظري للبحث ومنهج البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني، يحتوي على لمحة العامة عن مفهوم العقيدة والقضية عن القصص القرآني وأصحاب الأخدود. فقسمت الباحثة الى ثلاثة فصول، يعني الفصل الأول الذي يتضمن على تعريف العقيدة أساسيات العقيدة وموضوع

العقيدة وأهمية العقيدة. ثم في الفصل الثاني يحتوي على تعريف القصص القرآنية وأنواعها ومميزاتها وأهدافها. وفي الفصل الثالث يحتوي على قصة أصحاب الأخدود في القرآن والحديث وأسباب نزول قصة أصحاب الأخدود.

الباب الثالث، وتحاول الباحثة في الباب الثالث لتحقيق ولتوضيح هدف بحثها الذي قد ألفتها في بحثها. فكانت الباحثة تدقق بحثها في هذا الباب الذي يتضمن على فصلين. الفصل الأول يحتوي على تفسير المفسرين عن قصة أصحاب الأخدود في سورة البروج، وفي الفصل الثاني يحتوي على تحليل قيم العقيدة في قصة أصحاب الأخدود حسب المفسرين.

الباب الرابع هو يحتوي على نتائج البحث والاقتراحات وكذلك الخاتمة.